تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 64 - 68

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ، يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والأنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ، ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ، ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ، إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين

( ال عمران : 64 - 68 )

شرح الكلمات:

أهل الكتاب : اليهود والنصارى لأن اليهود عندهم التوراة، والنصارى عندهم الإنجيل.

إلى كلمة سواء : الكلمة السواء: هي العادلة وهي أن نعبد الله وحده لا شريك له ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله.

أربابا : الأرباب: جمع رب، وهو المألوه المطاع بغير طاعة الله تعالى.

فإن تولوا : أعرضوا عن التوحيد.

اشهدوا : اعلموا علم رؤيا ومشاهدة بأنا مسلمون.

تحاجون : تجادلون بحجج باطلة.

يهوديا ولا نصرانيا : لم يكن إبراهيم على ملة اليهود، ولا على ملة النصارى.

كان حنيفا مسلما : مائلا عن الملل الباطلة إلى ملة الحق وهي الإسلام.

أولى الناس بإبراهيم : أحق بالنسبة إلى إبراهيم وموالاته الذين اتبعوه على التوحيد.

والله ولي المؤمنين : متولي أمرهم وناصرهم.